

أكد الدكتور أحمد زويل، أنه لا يمكن أن تنهض أمة بدون علم وتفكير علمي، مضيفاً أن صناديق الانتخابات هي آلية للوصول للديمقراطية فقط، ولكن نهضة الأمة لن تتم إلا عن طريق العلم والفكر.

وشدد زويل في المؤتمر الصحفي للملتقى السنوي لجمعية عصر العلم، الذي عقد مساء الاثنين، على ضرورة بناء خريطة كاملة لكي تنهض مصر بالبحث العلمي، مشيداً بدور المصريين في دعم مدينة زويل، وقال: "أنا متفائل جداً بمستقبل مصر رغم الظروف، والمصريون الغلبة يبتعدوا للمدينة بشكل لم يحدث في التاريخ لبناء مستقبل مصر، وهناك تبرعات من ناس بسيطة جداً لأن عندهم عقيدة أن هذا هو المشروع القومي لنهضة مصر".

وأضاف زويل، أن كل شيء في المدينة سيتم في شفافية، لأنها جامعة غير قابلة للربح، وهي ليست جامعة خاصة، وليست ملكاً لأحمد زويل أو للحكومة، وإنما هي ملك للشعب المصري بأكمله.

من جانبه، أكد الدكتور مصطفى السيد، أن العلم بمثابة حرب بين الدول، وسلاح تنافس مع دول العالم، مشيراً إلى وجود حرب اقتصادية مبنية على الاستفادات من العلم، مستشهداً بالصين التي غزت العالم بصناعاتها.

وأشار الدكتور عصام شرف رئيس الوزراء السابق، إلى أن مصر على أعتاب أن تخطو خطوات جديدة في استرداد قيمتها وقيمتها، مؤكداً على ضرورة الاعتماد على استراتيجية العلم والثقافة.

وأعلن الدكتور حسن أبو العينين رئيس مجلس إدارة الجمعية عن عدد من المبادرات والبرامج الجديدة، منها "برنامج منح شباب العلماء المصريين، وخريطة البحث العلمي في مصر، والمسابقة الأفريقية للعلماء الشباب، وأسبوع العلوم المصري، ومسابقة حي "المزارع الذكية"، ومشروع الهندسة للتغيير.

وأكد الدكتور عمرو عزت سلامة وزير التعليم العالي السابق، أن مصر تحتاج إرادة سياسية للنهوض بالبحث العلمي، وطالب الجمعية بأن تكون وسيلة ضغط، وتشكل رأياً عاماً على أن تكون هناك الإرادة السياسية التي تهتم بالبحث العلمي.

وأشار سلامة في تصريحات صحفية على هامش المؤتمر إلى أنه وقت أن كان وزيرا للتعليم العالي والبحث العلمي في فترته الأولى في 2005 وضع استراتيجية للبحث العلمي، ولكن لم تكن هناك إرادة سياسية، وتم تعديل هذه الاستراتيجية بعد الثورة وكانت هناك إرادة سياسية، ولكن لم تكن هناك إمكانية للتنفيذ، مضيفاً أنه يطمح في الفترة المقبلة أن تتبنى الدولة والحكومة البحث العلمي لتحقيق النهضة بمصر، مشيداً بقرار فصل البحث العلمي عن التعليم العالي.

يذكر أن جمعية عصر العلم جمعية أهلية لا ربحية تأسست في 8002، بغرض المساهمة في نشر الثقافة والمعرفة والعلوم الحديثة، وأطلق عليها اسم "عصر العلم" اقتباساً من كتاب يحمل نفس الاسم للعالم الدكتور أحمد زويل الذي يرأس الجمعية شرفياً، وتضم في عضويتها عدد من كبار علماء مصر من بينهم الدكتور فاروق الباز والدكتور مصطفى السيد.

حضر اللقاء عدد من الوزراء السابقين في فترة الدكتور عصام شرف، من بينهم الدكتور عمرو عزت سلامة وزير التعليم العالي السابق، والدكتور أحمد جمال الدين موسى وزير التربية والتعليم السابق، والدكتور أشرف حاتم وزير الصحة الأسبق.

تاريخ النشر : 27/12/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com